



الذكوة البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض
الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات
صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن
الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في
رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين
يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس
حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- السفارة.

مهتد ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوان البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الثاني

رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدى

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايى

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حىال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدى

م.د. طارق عودة مری

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لھية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٤) المجلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	منهج ابن سعيد المغربي (٦٨٥هـ - ١٢٨٦م) في كتابه المغرب في حلى المغرب	أ.د. الاء نافع جاسم	١
٢٢	إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين (١٩٣-١٩٨هـ / ٨٠٨-٨٣١ م)	أ.د. وجدان فريق عناد	٢
٣٤	الفاظ المشية المحمودة والمذمومة في العربية / دراسة دلالية	أ.د. زينب كامل كريم	٣
٥٦	الأصوات الفروع عند سيويه بين القدماء والمحدثين	أ.م.د. علاء حسن مشكور	٤
٧٢	هاريت توبمان ودورها في الغاء الرق ١٨٢٠ - ١٩١٣	م.د. محمد ناصر فيصل م.د. إبراهيم رسول حسين	٥
٨٢	عمرة بنت مسعود الخزرجية دراسة تاريخية	م.د. زينب ضاري حسين	٦
٩٠	منهج أهل البيت عليهم السلام في التفسير (دراسة قرآنية وحديثية)	م.د. نعمه جابر محمد	٧
١٠٤	دور مدرسي التربية الإسلامية في الحد من قلق المستقبل لدى طلبتهم من وجهة نظرهم للمرحلة الاعدادية في قلعة سكر	م. سعيد مصعب فرحان	٨
١٢٢	رواية الأقارب والأقربان وأثرها في استقامة الرواية	م.د. فتيبة علاء توفيق	٩
١٣٨	التداولية في شعراي عمران الميرتلي الأندلسي «ت ٦٠٤هـ»	م.د.سؤدد محمد جاسم حمادي	١٠
١٥٢	الذكاء البشري ودوره في التنمية الاقتصادية	م.د. هديل صاحب منصور م.د. مها سعد فياض	١١
١٦٢	الأساليب النحوية في كتاب كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) أسلوب الاستفهام أنموذجاً	مؤمل حسن راضي أ.م.د. زينة كاظم محسن	١٢
١٧٨	البناء القانوني لحظر وتقييد استخدام الأسلحة ذات الضرر البيئي	عقيل سالم عودة الدكتور نادين ناصيف	١٣
١٩٤	Social reality in Austen's Pride & Prejudice	Inst. Nadia Ahmed Farhood	١٤
٢٠٤	البناء الدرامي في شعر يحيى بن الغزال قصائد مختارة	م.م. لبنى عبد الزهرة جلوب	١٥
٢١٤	النصوص التاريخية المتعلقة بصيانة المباني في حضارة وادي الرافدين	م.م. ميلاد محمد ياسين	١٦
٢٢٢	فاعلية انموذج ميرل في العرض التركيبي لتقان الاداء المهاري لعناصر واسس العمل الفني «النحت التشكيلي»	م. زياد هاشم محمد	١٧
٢٤٠	اختلاف التقييمات الرجالية المناهج الرجالية أنموذجاً	م.م. حوراء ماجد عباس أ.م.د. محمد المرتضى محمدعلي	١٨
٢٥٤	الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الشباب مهارات التوظيف وتدايعات التطبيق دراسة تحليلية	م.م. سبأ حميد عبيد م.م. هديل فرحان عبد اللطيف	١٩
٢٧٢	فواتح سور القرآن الكريم « احصاء ودراسة»	م.م. محمد جمعة هذال	٢٠
٢٩٨	حتمية التلازم بين القاعدة الجنائية والأوضاع الاجتماعية	أ.د. ناصر كريم خضر م.م. محمد عبد الحسين شنان	٢١
٣١٨	الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.م. مصطفى حسين جاري	٢٢



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



البناء الدرامي في شعر يحيى بن الغزال
قصائد مختارة

م.م. لبنى عبد الزهرة جلوب كاطع
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب



المستخلص:

عنوان البحث (البناء الدرامي في شعر يحيى بن الحكم الغزال، قصائد مختارة)، وقد قسّمته على أربعة محاور، جاء المحور الأول موسّوماً ب (حياة الشاعر يحيى الغزال وشعره) فيما اضطلع المحور الثاني في (مفهوم البناء الدرامي وعناصره)، أما المحور الثالث تحت عنوان (البناء الدرامي في معالجة الأحداث الاجتماعية)، والمحور الرابع فقد سمّيته ب (تحليل البناء الدرامي في شعر يحيى بن الحكم الغزال قصائد مختارة).
الكلمات المفتاحية: الدرامي، عراف الأندلس، الشعر الأندلسي، يحيى الغزال.

Abstract:

Here the research came under the title (Dramatic Structure in the Poetry of Yahya Al-Ghazal, Selected Poems), and I divided it into four axes. The first axis came under the title (The Life of the Poet Yahya Al-Ghazal and His Poetry), while the second axis dealt with (The Concept of Dramatic Structure and Its Elements), while the third axis was under the title (Dramatic Structure in Dealing with Social Events), and the fourth axis was entitled (Analysis of Dramatic Structure in the Poetry of Yahya Al-Ghazal through Selected Models). Keywords: (Drama, Yahya Al-Ghazal, Andalusian poetry).

Keywords: Drama, Andalusian fortune teller, Andalusian poetry, Yahya al-Ghazal.

المقدمة:

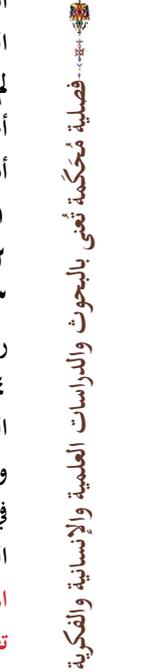
لقد كان الشعر العربي في حضرة الأندلس مرآةً تعكس مظاهر الحياة الفكرية والاجتماعية والثقافية في تلك الحقبة، حيث اتسم بقليل من الابتكار والتجديد، وامتزجت فيه روح الشرق بجمال الطبيعة الأندلسية. ومن بين أبرز شعراء ذلك العصر الشاعر يحيى بن الحكم الغزال، الذي تميّز بأسلوبه الخاص وموضوعاته الغنية، ويُعد البناء الدرامي من أحد أهم الجوانب المهمة، التي أثّرت في نصوص الشاعر الغزال، حيث جسّد من خلاله عمق التجربة الشعورية، وتصاعد الأحداث الشعرية بطريقة تُظهر التوتر والصراع الداخلي والخارجي في نصوصه، ويُفهم البناء الدرامي على أنه الطريقة التي تُبنى بها الأحداث وتتطور داخل النص الشعري؛ ليصبح أكثر من مجرد تعبير عن مشاعر، بل أشبه بمسرح صغير يعرض صراعات داخلية أو حوارات وجدانية.

ويسعى هذا البحث إلى دراسة البناء الدرامي في شعر يحيى الغزال، من خلال تحليل أبرز عناصره مثل الحوار و الصّراع والحبكة الشعورية إذ يهدف إلى إبراز أهمية البناء الدرامي في إبقاء النصوص الشعرية حية ومؤثرة، سواء في زمانها أو في عصرنا الحالي.

ستعتمد الدراسة على المنهج التحليلي من خلال قراءة معمّقة لنماذج مختارة من شعر يحيى بن الحكم الغزال، مع الاستناد إلى مراجع نقدية تناولت الشعر الأندلسي والبناء الدرامي.

المبحث الأول: حياة الشاعر يحيى بن الحكم الغزال وشعره:

لقد عاش يحيى الغزال في العصر الأندلسي خلال القرن التاسع الميلادي (الثالث الهجري)، وهو عصر شهد ازدهار الحضارة الإسلامية في الأندلس، وقد اتسمت هذه الفترة بالتقدم العلمي والفكري، وبداية



وازدهار الفنون والآداب، وقد اذ كانت قرطبة، عاصمة الأندلس و مركزاً للحضارة الإسلامية آنذاك، حيث ازدهرت فيها علوم الدين واللغة والفلسفة والادب(١).

وانعكست هذه الأجواء على الأدب الأندلسي الذي امتاز بطابع خاص، مزج بين الموروث العربي والبيئة الأندلسية الغنية بالطبيعة الخلابة والتنوع الثقافي، و كانت الطبيعة مصدر إلهام أساسي للشعراء، ما جعل أشعارهم تحمل صوراً حيّة للمروج والأثمار والبساتين، إلى جانب ذلك، تناول الأغراض الشعرية مثل الغزل والمديح والرتاء والشكوى، التي عبّرت عن الأحاسيس الإنسانية بصدق متفاوت.

وقد عُرف الشاعر يحيى الغزال بلقب (الغزال)؛ بسبب رقة ملامحه وأناقته هيئته، فقد ولد في الأندلس في مدينة قرطبة، ونشأ في بيئة غنية تعيش في بواكير الثقافة العربية الإسلامية، برع في الشعر منذ صغره، حيث عُرف بحساسيته المفرطة، واهتمامه بالجمال في كافة أشكاله، سواء في الطبيعة أو في العلاقات الإنسانية.

اشتهر يحيى الغزال شاعر غزل عاطفي بامتياز، لذا كان من أبرز شعراء الغزل في عصره. عُرف بنظرته العميقة في الحب التي امتازت بالشفافية والحنين، حيث جسّد في قصائده معاناة العاشق وآلامه.

لم يكن الغزال شاعراً فقط، بل كان أيضاً سفيراً ودبلوماسياً، ما أكسبه خبرة في التعامل مع الناس وإدراكاً أعمق للعلاقات الإنسانية(٢).

أما من ناحية شعره لقد امتاز شعر يحيى الغزال بعدد من السمات التي جعلته مميزاً في الأدب الأندلسي:

١. الرقة والعاطفة الصادقة: تناول مشاعره وأحاسيسه بأسلوب مباشر وصادق، مما جعله قريباً من الناس.
٢. الغنائية: احتوت قصائده على نغم موسيقي عذب، مما أكسبها طابعاً غنائياً مميزاً.
٣. الطبيعة الأندلسية: تأثرت قصائده بجمال الطبيعة الأندلسية، حيث أضفى وصف المروج والبساتين رونقاً خاصاً على نصوصه.

٤. الدرامية: كانت قصائده تتمتع ببناء درامي يظهر في التصعيد العاطفي، والحوار الداخلي، وتصوير اللحظات الحرجة للعاشق» (٣).

ولقد تأثر الشاعر يحيى الغزال ببيئته الأندلسية الغنية، سواء من الناحية الجغرافية أو الثقافية، فقد أظهر في شعره انبهاراً بجمال الطبيعة، حيث تجلّت تأثيرات التعددية الثقافي في الأندلس، التي كانت مزيجاً من الثقافات الإسلامية والمسيحية واليهودية، ما أضفى على أدبه طابعاً إنسانياً وعالمياً.

المبحث الثاني: مفهوم البناء الدرامي وعناصره:

تعريف البناء الدرامي:

البناء الدرامي هو الهيكل الذي تنشأ عليه الأحداث، وتتطور في النص شعراً أو نثراً، بحيث تشكل تسلسلاً متماسكاً يؤدي إلى توتر وصراع داخلي أو خارجي، في الشعر يُستخدم البناء الدرامي لتحويل النصوص من مجرد وصف أو تعبير عن المشاعر إلى تجارب إنسانية حيّة تحاكي الواقع أو تستثير الخيال!

ويُعَدُّ البناء الدرامي في الشعر عن تصاعد الأحداث أو المشاعر من نقطة البداية، مروراً بالتوتر والصراع، وصولاً إلى لحظة الذروة، ثم الختام، ويمكن أن يأخذ هذا البناء شكل حوار بين أطراف مختلفة، أو تصوير داخلي لصراع نفسي، أو وصف لحالة تدرجية تنعكس على القارئ بشكل درامي(٤).

٣- عناصر البناء الدرامي في الشعر:

١. الصراع:

الصراع هو العنصر الأساسي الذي يدفع الأحداث أو العاطفة للتصاعد، قد يكون الصراع داخلياً (داخل نفس الشاعر أو المتحدّث) أو خارجياً (مع طرف آخر أو مع الطبيعة)، حيث شعر الغزل يظهر الصراع الداخلي بين العاشق ومعاناته العاطفية.



٢. الحوار:

الحوار يكون في الشَّعر الأندلسي مباشرةً (بين المتحدث و طرف آخر) أو غير مباشر (حوار داخلي)، و يُضفي الحوار حيوية على النَّصوص مما يجعلها أقرب إلى العرض المسرحي.

٣. التوتر والذروة:

يمثل التَّوتر حالة تَصاعديّة من المشاعر أو الأحداث التي تصل إلى ذروتها، وهي اللحظة الأكثر تأثيراً في النصّ.

٤. الحكمة الشعريّة:

الحكمة تعني الترتيب المنطقي أو الفني للأحداث داخل النصّ، في الشَّعر قد تُبنى الحكمة عبر الصَّور الفنّيّة والتَّلعب بالألفاظ لتصوير التدرج في العاطفة أو المشهد.

٥. الختام (الحل):

تختتم القصيدة عادةً بحلٍ درامي يُرضي العاطفة أو يترك القارئ في حالة تأمل (وهو ما تُسميه بالحلول المفتوحة أو النهايات المفتوحة التي تحمل احتمالات عدّة).

أما أهمية البناء الدرامي في الشَّعر:

- إثراء النَّصوص الشعريّة: يجعلها أكثر تأثيراً وحيوية.
- محاكاة الواقع: يساعد على تصوير التَّجارب الإنسانيّة بصدق.
- جذب المتلقّي: يدفع القارئ أو المستمع للتفاعل مع النَّصّ.
- التجديد الفنّي: أضاف البناء الدرامي إلى الشَّعر العربي قيمة فنية تجعله أقرب إلى أشكال أدبية أخرى، كالمسرح (٥).

(نماذج مختارة لقصائد يحيى الغزال)

قصيدة غزلية لشاعر يحيى الغزال:

إني تذكركم بعد الردى فكنتم
ناراً على كيدي والموت في كيدي
كم ذا أحاذركم وحبُّ يتبعني
والقلب مُنقاد والعين لم ترد (٦)

تحليل البناء الدرامي في القصيدة:

١- الشَّخصيات:

- المحب العاشق (المتحدث في القصيدة): شخصية تعيش ألم الحب وتتصارع مشاعرها.
- المحبوبة: لا تظهر مباشرة، لكنها تلعب دور القوة الدافعة للأحداث والمشاعر.

٢. الصراع:

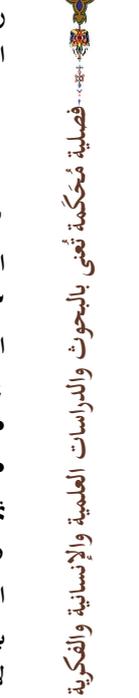
- هناك صراع داخلي بين الحب والعقل، حيث يحاول العاشق تجنب التفكير في محبوبته لكنه لا يستطيع.
- يتجلى أيضاً الصَّراع العاطفي بين الشُّوق والمعاناة، وهو عنصر أساسي في البناء الدرامي للقصيدة.

٣. الحكمة:

تبدأ القصيدة بـ المحبوبة بعد الفراق، مما يضع القارئ في وسط الأزمة مباشرة، وتتصاعد الأحداث مع وصف الألم النفسي والحزن الذي يشبه ناراً على الكبد، وهو استعارة تعمق الجانب الدرامي، أما في النهاية مفتوحة لكنها تترك انطباعاً بالحزن، مما يجعل القارئ يتخيل مصير العاشق.

٤. الزَّمان والمكان:

- لا يحدد الشَّاعر زمناً ومكاناً واضحين، لكنه يستخدم ألفاظاً تُعبّر عن التذكُّر والبُعد، مما يخلق جوّاً من الحنين.



• يمكن تخيل المكان كمجلس أندلسي ليلي، حيث يبوح العاشق بمشاعره وحزنه.
٥. الحل (الذروة الدرامية):

• لم يقدم الشاعر حلاً مباشراً، لكنه يتركنا مع نهاية مأساوية مفتوحة، مما يزيد من التأثير الدرامي.
قصيدة يحيى الغزال في وصف الطبيعة:

وَرَدُّ تَفْتَحَ فِي رَوْضِ الْهَوَى وَرَقَّتْ
وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَى خَدَيْهِ مُبْتَسِمًا
أَغْصَانُهُ فَتَمَائِلَتْ بِالْكَرَمِ وَالطَّرَبِ
وَالشَّمْسُ تَرْسُلُ مِنْ أَشْعَاعِهَا ذَهَبًا
كَأَنَّهُ حُسْنُ صَبِيٍّ فِي يَدِ اللَّعِبِ
تَحْلِيلُ الْبِنَاءِ الدَّرَامِيِّ فِي الْقَصِيدَةِ:
يَزِيدُ فِي الْحُسْنِ أَلْوَانًا مِنَ الْعَجَبِ (٧)

١. الشخصيات:

رغم أن القصيدة تركز على وصف الطبيعة، إلا أن العناصر الطبيعية مثل الورد والماء والشمس تلعب دور الشخصيات. فالشاعر يمنحها صفات إنسانية:

• الورد كأنه عاشق متمایل فرح.

• الماء يبدو كصبي جميل يلعب.

• الشمس ترسل أشعتها كأنها تشارك في هذا المشهد الحي.

٢. الصِّراع: لا يوجد صراع بالمعنى التقليدي، لكن هناك توتراً درامياً ضمناً بين الهدوء والجمال في المشهد الطبيعي وبين الحركة والحياة التي تجسدها الصور الحسية.

٣. الحكمة: تبدأ القصيدة بمشهد ساكن للورد المفتوح، ثم تتحرك الصور تدريجياً، حيث الرياح تحرك الأغصان، والماء يجري، والشمس ترسل ضوءها، هذه الحركة التصاعدية تشبه البناء الدرامي في المسرحيات.

٤. الزمان والمكان:

• الزمان غير محدد، لكنه يوحي بصباح مشرق مليء بالحياة، بدلالة شروق الشمس ومرادفاتهما.

• المكان هو روضة المختار حيث تنفتح الأزهار وتجري المياه. هذا المكان يشكل مسرحاً للأحداث، وهو نموذج للمجالس الأندلسية التي كانت تجمع بين الطبيعة والشعر والموسيقى.

٥. الحل أو الذروة الدرامية:

الذروة تأتي عندما تتفاعل الشمس مع المشهد، حيث يزيد نورها جمال الورد والماء، مما يخلق إحساساً بالثبوت والجمال.

لا يوجد حل تقليدي، بل يترك الشاعر المشهد في حالة من الجمال المستمر، وكأنه يريد أن يبقى القارئ متأملاً في هذا المشهد الخالد.

المبحث الثالث: البناء الدرامي في معالجة الأحداث الاجتماعية لشعر يحيى الغزال:

في جانب التركيز على الصِّراعات الدأخلية في شعره، يعكس يحيى ابن الحكم الغزال في قصائده العديد من القضايا الاجتماعية التي كانت تشغل الأندلس في عصره. وفي إطار بناء الدراما، الغزال يستخدم الأدوات البلاغية والتصويرية التي تعزز من تأثير النص على المتلقي، حيث يدمج بين الواقع الاجتماعي والمعاناة الفردية بطريقة تكشف عن التوترات والصِّراعات التي يعيشها الأفراد في مجتمعاتهم. تتجلى الدراما في شعره في معالجة القضايا الاجتماعية مثل الفقر والظلم والهجرة، والصِّراع بين الطبقات الاجتماعية (٨).

١- البناء الدرامي في معالجة قضايا الفقر:

في قصائد يحيى بن الحكم الغزال، يمكن ملاحظة كيف يتناول الشاعر قضية الفقر والمشاكل الاقتصادية كموضوع درامي يعكس معاناة الأفراد في ظل الأزمات الاجتماعية، يتم تصوير الفقر كأحد أشكال القهر الذي يعصف بالأفراد، ويحول حياتهم إلى سلسلة من الصِّراعات الدأخلية والخارجية (٩).



يقول الغزال:

ألا ليت الفقرَ فينا له وجهٌ يُسرِّي عما كرب الزمانِ الجفَّ (١٠)

التحليل:

يشير الشاعر هنا إلى الفقر كحالة اجتماعية يعاني منها الأفراد في مجتمعه، ويعبر عن ألمه الداخلي بسبب هذا الوضع القاسي، و يعكس الشاعر من خلال هذه الأبيات الصِّراع بين الواقع الصَّعب والتطلعات نحو تحسين الوضع، لا يقدم الفقر كظرف محايد، بل كقوة درامية تلعب دوراً في تشكيل واقع الشخصية.

٢- البناء الدرامي في معالجة الظلم الاجتماعي:

الكثير من قصائد يحيى ابن الحكم الغزال، يعالج الشاعر مسألة الظلم الاجتماعي والتمييز الطبقي. يتضح هذا من خلال تصويره للمعاناة التي يعانيها المظلومون في ظل الأنظمة الاجتماعية القاسية، ويظهر الشاعر الألم الناتج عن استغلال الطبقات الحاكمة للمستضعفين.

يا ليتني كنتُ في الأرضِ ذا منصبٍ أكَسَّرَ سلاسلَ الطغاةِ وأهدمُ الجُحَد (١١)

التحليل:

هذه الأبيات تظهر الرغبة في مقاومة الظلم الاجتماعي والوقوف في وجه الطغاة، ويعبر الشاعر عن غيظ شديد من الأنظمة الظالمة التي تزدري الكرامة الإنسانية، ويسعى لانتقاد هذا الواقع عبر تبني موقف درامي يحمل في طياته الإصرار على التغيير، ويظهر الغزال في هذا السياق كناقد اجتماعي يواجه الصِّراع بين رغباته الذاتية في التحرر والواقع الذي يعيشه.

٣- البناء الدرامي في معالجة الهجرة والمغتربين:

أحداث الهجرة والمغتربين تشكل جزءاً مهماً من موضوعات شعر يحيى ابن الحكم الغزال، ففي وقت كانت فيه الأندلس تمر بتقلبات سياسية واجتماعية، تعكس قصائده الأثر النفسي الهائل للهجرة على الأفراد والعائلات. يصف الغزال هنا قصائد الحنين إلى الوطن والاعتراب، ويصوغ هذه المشاعر في قالب درامي مشوق.

قال الغزال:

أحنُّ إلى دارنا في المهجرِ وليلٌ من الشوقِ قد أضنى فؤادي (١٢)

التحليل:

هنا يشير الشاعر إلى الهجرة وما تتركه من ألم داخلي على الشخص المغترب، يُعبر عن الحنين العميق إلى الوطن، ويصوّر الاعتراب كحالة درامية تسبب العذاب الداخلي والشوق المستمر. الشاعر يصيغ الصِّراع الداخلي بين الحنين إلى الأرض التي تركها والواقع الجديد الذي يواجهه في مهجره.

٤- البناء الدرامي في تصوير الطبقات الاجتماعية:

يولي يحيى بن الحكم الغزال أهمية كبيرة لتناول الطبقات الاجتماعية في قصائده. يظهر ذلك في الأبيات التي تصور التفاوت بين الفقراء والأغنياء، وكيف أنّ هذا التفاوت يخلق التوترات الاجتماعية. الشاعر يستعرض العلاقة بين الطبقات من خلال تصوير الأوضاع المعيشية بشكل دقيق، مما يعكس قسوة الواقع.

يقول:

تبنى القصورُ على رفاتِ الفقراء وتسيرُ فينا أحرانٌ من الماضي (١٣)

التحليل:

هذه الأبيات تعكس التفاوت الطبقي بين الأغنياء والفقراء في المجتمع. يبني الأغنياء قصورهم على حساب معاناة الفقراء، مما يخلق صراعاً اجتماعياً واضحاً. الشاعر يعرض في هذه الأبيات صورة درامية للظلم الاجتماعي الذي يعيشه الفقراء، بينما تتمتع الطبقات الحاكمة بالرفاهية، هذه الصورة تُساهم في بناء



الدَّراما الشَّعريَّة التي تثير مشاعر القارئ تجاه الواقع الاجتماعي المعاش.

المبحث الرابع: تحليل البناء الدرامي في شعر يحيى الغزال قصائد مختارة:

١- يقول يحيى الغزال:

ألا ليتني كنتُ بالراحِ شاديا
أفرغُ في القلبِ بعدَ همِّ فوادي (١٤)

التحليل:

يُعبّر الغزال في هذه الأبيات عن شعوره بالنتشيت الدَّاخلي والقلق النَّفسي، يُتمنى لو أنه يستطيع التخلص من همومه بوسيلة ما، ويخاطب نفسه بتمنيّ العودة إلى الماضي عندما كانت حياته خالية من الألم، يُشير الشَّاعر إلى أنّ الراح (الخمر) قد يكون وسيلةً للتهدئة النفسية! ولكنّه في نفسه الوقت يدرك أنّ ذلك مجرد هروب مؤقت، و يتجلّى في هذه الأبيات التوتر بين الرغبة في الهروب من المعاناة والاستسلام لها.

٢- إذا ما أقبلتُ في الدنيا جراحاتي
فكيف أصبرُ إن كنتُ عنك بعيد (١٥)

التحليل:

يظهر هنا بوضوح الصِّراع الدَّاخلي للشَّاعر بين مقاومة جراحاته والألم النَّاتج عن بُعد الحبيب، ويوضح الشَّاعر أنه في مواجهة الجراح النَّفسية، تزيد معاناته بسبب الفراق، وهذه الأبيات تقدّم صورةً دراميةً للوجع الدَّاخلي، حيث أنّ الوجع يصبح أكثر شِدّةً مع البُعد، مما يُعزِّز من البنية الدرامية في النَّص.

٣- أطلتِ الغيابَ وأنتِ في قلبي
حياةٌ أستقي من حُبِّها زادي (١٦)

التحليل:

في هذه الأبيات يشير الشَّاعر إلى مشاعر الحب القوية التي يختبرها تجاه الحبيب، بالرغم من غيابه. تظهر هنا العلاقة بين الغياب والحضور في قلب الشَّاعر، حيث يمثل غياب الحبيب تعميّقًا للشوق. النَّص يخلق حالةً دراميةً حيث يعبر الشَّاعر عن بُعد الحبيب وكيف أن هذا البعد لا يقلل من شدة العاطفة التي يحملها تجاهه.

٤- فيا ليتني كنتُ شعرك الهامس
أقتفي أنفاسك في كلِّ الساعات (١٧)

التحليل:

يعبر الشَّاعر في هذه الأبيات عن شِدّة لعه ورغبته في أن يكون قريبًا من محبوبته بشكل مستمر، حتى لو كان ذلك عبر كلماتها التي تحمل الكثير من العاطفة. هذه الأبيات تعكس حالة من التعلّق الشَّديد والصِّراع بين الحاجة إلى التّواصل المستمر مع المحبوب وبين الواقع الذي يفرض عليه الفراق، تُساهم هذه الصُّورة في تعميق البناء الدرامي من خلال تصوير العلاقة بين الشَّاعر ومحبوبته كعلاقة مليئة بالتناقضات الدَّاخلية.

٥- أبكي على ما فاتني من أيامنا
وقد كنتُ أعدّها حلمًا مرَّ وراح (١٨)

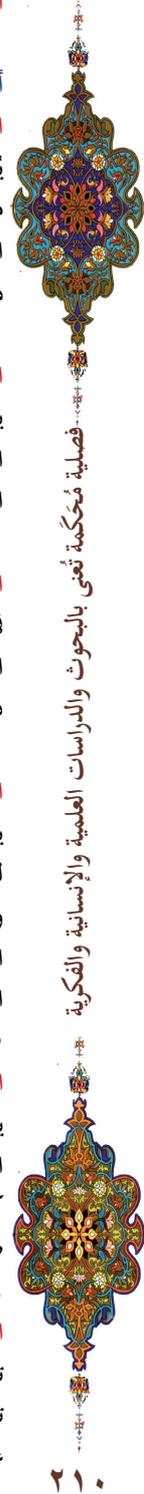
التحليل:

يبدأ الشَّاعر هنا بالتأمّل في ماضيه، متذكّرًا الأيام التي مضت كما لو كانت حلمًا، ويتناول الغزال في هذه الأبيات موضوع الزمن الفائت، وكيف أنّ مرور الوقت قد ألقى بظلاله الثَّقيلة على قلبه، ويبدو أنّ الغزال كان يعاني من الشعور بالندم على ما فاتته، مما يضيف طبقةً دراميةً إلى النَّص، والتذكّر والندم يشكلان صراعًا داخليًا مهمًّا، وهو جزء من البناء الدرامي الذي يعكس الألم النَّاتج عن الخسارة.

٦- أطيأفك التي تلوح في الأفق
تسيرُ على دربِ الشوق فتنادي (١٩)

التحليل:

تستحضر هذه الأبيات صورة الطيف الذي يلوح في الأفق، وهو يمثل الذاكرة والمشاعر العاطفية التي تلاحق الشَّاعر وتورقه، و يظهر الطيف في هذه الأبيات كرمزٍ للذكري التي لا تفارق الشَّاعر، وهو يشكّل عنصرًا دراميًا يعزز التّوتر النَّفسي داخل النَّص. تتداخل صورة الطيف مع الشوق الذي يدفع الشَّاعر





للمطالبة بالعودة إلى الماضي، ما يعمق الشعور بالانفصال والبعد.

٧. إذا ما أقبلت في الدنيا جراحاتي فكيف أصبر إن كنتُ عنك بعيداً (٢٠)

التحليل:

يظهر هنا بوضوح الصراع الداخلي للشاعر بين مقاومة جراحاته والألم الناتج عن بُعد الحبيب، ويوضح الشاعر أنه في مواجهة الجراح النفسية، تزيد معاناته بسبب الفراق، وهذه الأبيات تُقدّم صورة درامية للوجع الداخلي، حيث أن الوجع يصبح أكثر شدة مع البعد، مما يُعزّز من البنية الدرامية في النصّ.

٨. أطلت الغياب وأنت في قلبي حياءً أستقي من حُبها زادي (٢١)

التحليل:

الغزل في هذا البيت يشير إلى مشاعر الحب القوية التي يختبرها تجاه الحبيب، بالرغم من غيابه، وتظهر هنا العلاقة بين الغياب والحضور في قلب الشاعر، حيث غياب الحبيب تعميقاً للشوق، والنص يخلق حالة درامية حيث يُعبّر الشاعر عن بُعد الحبيب، وكيف أن هذا البعد لا يقلل من شدة العاطفة التي يحملها تجاهه.

٩. فيا ليتني كنتُ شعرك الهامس أفتني أنفاسك في كل الساعات (٢٢)

التحليل:

يعبر الشاعر في هذا البيت عن شدة ولعه ورغبته في أن يكون قريباً من محبوبته بشكل مستمر، حتى لو كان ذلك عبر كلماتها التي تحمل الكثير من العاطفة. هذه الأبيات تعكس حالة من التعلق الشديد والصراع بين الحاجة إلى التواصل المستمر مع المحبوب، وبين الواقع الذي يفرض عليه الفراق، وتساهم هذه الصورة في تعميق البناء الدرامي من خلال تصوير العلاقة بين الشاعر والمحبوبة كعلاقة مليئة بالتناقضات الداخلية.

١٠. أبكي على ما فاتني من أيامنا وقد كنتُ أعدّها حلماً مرّ وراح (٢٣)

التحليل:

يبدأ الغزل هنا بالتأمل في ماضيه، متذكراً الأيام التي مضت كما لو كانت حلماً، ويتناول في هذه الأبيات موضوع الزمن الفائت، وكيف أن مرور الوقت قد ألقى بظلاله الثقيلة على قلبه، يبدو أن الشاعر يعاني من الشعور بالندم على ما فاتته، مما يضيف طبقة درامية إلى النصّ، التذكّر والندم يشكلان صراعاً داخلياً مهماً، وهو جزء من البناء الدرامي الذي يعكس الألم الناتج عن الخسارة.

١١. أطيافك التي تلوح في الأفق تسيرُ على درب الشوق فتنادي (٢٤)

التحليل:

يستحضر الشاعر في هذا البيت صورة الطيف الذي يلوح في الأفق، وهو يمثل الذاكرة والمشاعر العاطفية التي تلاحق الشاعر وتؤرقه. يظهر الطيف في هذه الأبيات كرمز للذكرى التي لا تفارق الشاعر، وهو يشكل عنصراً درامياً يعزز التوتر النفسي داخل النصّ. تتداخل صورة الطيف مع الشوق الذي يدفع الشاعر للمطالبة بالعودة إلى الماضي مما يعمق الشعور بالانفصال والبعد.

نتائج البحث:

إن البناء الدرامي في شعر يحيى الغزال يمثل أحد أبرز سماته الفنية، حيث يجمع بين التوتر والتصعيد العاطفي بطريقة تعكس عمق التجربة الشعورية، أما نتائج البحث:

- لقد ساهم البناء الدرامي في إضفاء الحيوية على موضوعاته، سواء في الغزل أو الوصف أو التأمل.
- يمكن القول إن الشاعر يحيى الغزال كان سابقاً في استثمار عناصر درامية في الشعر، مما يجعله نموذجاً مهماً لدراسة التداخل بين الشعر والفنون الدرامية.
- لقد اتماز شعر يحيى ابن الحكم الغزال بقدرته على بناء دراما داخلية وخارجية عبر الشعر، من خلال



تصوير مشاعر الصِّراع والتناقض بين الأمل واليأس، والحب والفراق، والذكرى والواقع. من خلال الأبيات الشعريّة المختارة، يمكن ملاحظة كيف أنّ بناء القصيدة الدِّرامي لا يقتصر على بنية الأحداث، بل يمتد ليشمل التّوتر النّفسي بين الشّاعر وموضوعاته.

• الشاعر يعكس الصِّراع الدّائم بين الرّغبات العاطفية والواقع المؤلم، مما يجعل شعره غنيًا بالصُّور الدِّرامية المؤثرة التي تؤثر في المتلقي على مستويات عاطفية وفكرية متنوعة.

الهوامش:

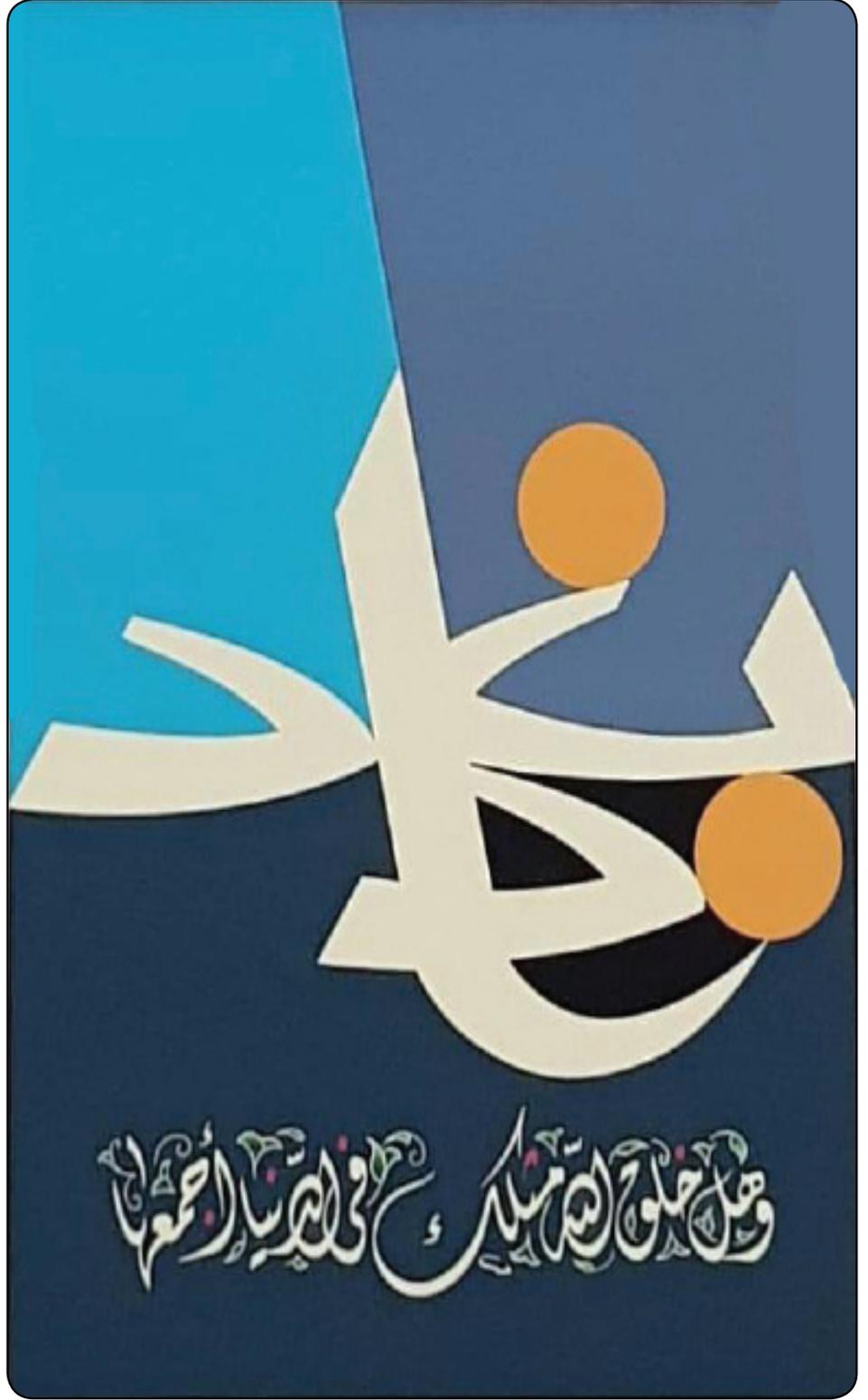
١. ينظر: المطرب من أشعار أهل المغرب، ابن دحية، دار العلم للجميع الدينية، ط١، ٦٣٣م، ص ٧٧.
٢. ينظر: نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن المقرئ وإحسان عباس، المجلد ٢، دار الفكر، ص ٩٩.
٣. الوافي في تاريخ الأدب العربي في الأندلس، عمر إبراهيم توفيق، ط١، بيروت. لبنان، ١٢٣٣هـ - ٢٠١٢م، ص ٤٧٧.
٤. ينظر: شعراء الأندلس، شوقي ضيف، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٠م/ط١، ص ٣٦.
٥. ينظر: الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال، محمد عبدالله عنان، ط٢، دار الكتب، ١٩٩٧م، ص ٦٦٥.
٦. ديوان يحيى ابن الحكم الغزال، ت. د. محمد رضوان الدايدة، بيروت - لبنان، ١٩٩٣م، ص ٥٤٥.
٧. المصدر نفسه، ص ٥٨٨.
٨. ينظر: فن الشعر، فؤاد زكريا، بيروت - لبنان، دار العلم للملايين، ١٩٨٥م، ص ٦٦.
- ورحلة ابن جبير، محمد أحمد بن جبير الأندلسي، ط١، بيروت - لبنان، ٦١٤م، ص ١٢٤.
٩. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ت. محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة/دار المعارف، ١٩٨٥م، ص ١١٣، و دلائل الأعجاز، عبد القاهر الجرجاني، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٥١م، ص ٦٩.
١٠. ديوان يحيى ابن الحكم الغزال، ت. محمد رضوان الدايدة، ص ٢٣٣.
١١. المصدر نفسه، ص ١٢١.
١٢. المصدر نفسه، ص ١٨٨.
١٣. المصدر نفسه، ص ١٣٤.
١٤. المصدر نفسه، ص ١١٣.
١٥. المصدر نفسه، ص ٩٨.
١٦. المصدر نفسه، ص ٦٩.
١٧. المصدر نفسه، ص ١٣٣.
١٨. المصدر نفسه، ص ١٢٤.
١٩. المصدر نفسه، والصفحة نفسها.
٢٠. المصدر نفسه، ص ٣٣.
٢١. المصدر نفسه، ص ٤٩.
٢٢. المصدر نفسه، ص ٧٠.
٢٣. المصدر نفسه، ص ٨٩.
٢٤. المصدر نفسه، ص ١٢٢.

المصادر والمراجع:

١. الآثار الأندلسية الباقية في إسبانيا والبرتغال، محمد عبدالله عنان، ط٢، دار الكتب، ١٩٩٧م.
٢. العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ت. محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥م.
٣. الوافي في تاريخ الأدب العربي في الأندلس، عمر إبراهيم توفيق، ط١، دار النشر بيروت - لبنان، ١٢٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٤. المطرب من أشعار أهل المغرب، ابن دحية، دار النشر دار العلم، ط١.
٥. دلائل الأعجاز، عبد القاهر الجرجاني، دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٥١ م.
٦. ديوان يحيى ابن الحكم الغزال، تحقيق - د. محمد رضوان الدايدة، دار الفكر المعاصر بيروت - لبنان، ١٩٩٣م.
٧. رحلة ابن جبير، محمد أحمد بن جبير الأندلسي، دار مكتبة الهلال بيروت - لبنان ط١.
٨. شعراء الأندلس، شوقي ضيف، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٠م/ط١.
٩. فن الشعر، فؤاد زكريا، دار العلم للملايين بيروت - لبنان، ١٩٨٥م.
١٠. نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن المقرئ ت ١٠٤١ هـ و تحقيق إحسان عباس، المجلد ٢، دار الفكر.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



العدد (١٤) السنة الرابعة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon